

وصل بعد ركعتين قبل ان تتكلم فها رتبة المغرب فان صليت  
بعدهما اربعاً تطيلهن فمن ايضا سنة وان امكنك ان تنوي  
الاعتقاد الى العشاء ونحو ما بين العشاءين بالصلوة فقد  
ورد في فضل ذلك ما لا يحصى وهي ناشئة الليل لانه اول  
نشأته وهي صلوات الاوابين وسيل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن قوله تعالى تجا فاجنوبهم عن المضاجع فقال  
هي الصلوة ما بين العشاءين وانها تذهب بملامات النهار  
وتذهب اخره والملاعات جمع ملغات وهي اللغو فاذا دخل  
وقت العشاء الى اخره فصل اربع ركعات قبل الفريضة  
احيا لما بين الاذنين ففضل ذلك كثير وفي الخبر ان الدعاء  
بين الاذان والاقامة لا يرد ثم صل الفريضة وصل الرتبة  
ركعتين واقرأ فيها السجدة وتبارك الملك ويس والرحمن  
فذلك ما نوره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بعد  
اربع ركعات فغى الخبر ما يدل على عظيم فضلها ثم صل الوتر  
بعدها ثلاثا تسليمة او تسليمتين وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقرأ فيها سبع اعمم ربك الاعلا وقل يا ايها  
الكافرون والاخلاض والمعوذتين وان كنت عازما على  
قيام الليل فاخر الوتر لتكون اخر صلواتك بالليل وتر آخر  
استغفر بعد ذلك عند اذكاره علم او عطا العت كتاب ولا  
تشتغل بالهوى واللعب فيكون ذلك خاتمة اعمالك قبل  
نومك

نومك وانما الاعمال بخواتمها فاذا اردت النوم فابسط فراشك  
مستقبلا للقبلة ونم على جنبك كما يفتح الميت في قبره واعلم ان  
النوم مثل الموت واليقظة مثل البعث ولعل الله ان يقض رزقك  
في ليلتك فكن مستعبدا للقاءه بان تنام على طهارة وتكون  
وصيتك مكتوبة تحت راسك وتنام تائبا لله عن الذنوب  
مستغفرا عازما على ان تعود الى معصية واعزم على الخير طمعا  
المسلمين ان يعثك الله تعالى واذا كررت استصبح في الحبد  
كذلك وحده وحيد افر يد اليه معك الاملاك ولا تجزى  
الا بسعيك ولا تستجلب النوم تغلفا بتمهيد الفراش  
الوطيئة فان النوم تعطيل للحياه الا اذا كان يقظتك وبال  
عليك ونومك سلامة لذيتك واعلم ان الليل والنهار اربع  
وعشرون ساعة فلا يكن نومك بالليل والنهار اكثر من ثمان  
ساعات وهي الثلث فيك فيكون عست ستين سنة اذ  
تصبح منها عشرين سنة وهو الثلث واعبد عند النوم ه  
سواك وظهورك واعزم على قيام الليل وعلى قيام قبل  
الصبح فركعتان في جوف الليل كثر من كنوز الدنيا فاستكثر  
من كنوزك ليوم فرك فلن تغنى عنك كنوز الدنيا اذا امت  
وقل عند نومك يا سمير زني وضعت جنبى وباسمك ارفع  
فاغفر لي ذنبي اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك اللهم باسمك